

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

- 711 - (شراد النعام) قال الجاحظ من أعاجيب النعام أنها لا تأنس بالطير المجانسة لها ولا بالإبل لمشاكله الإبل إياها فهي نوافر شوادر أبدا ويضرب بنفارها وشرادها المثل قال الشاعر .
- (وهم تركوك أحيى من حبارى ... رأت صقرا وأشرد من نعام) .
- وقال عمران بن حطان للحجاج .
- (أسد على وفى الحروب نعامة ... ريداء تنفر من صفير الصافر) .
- 712 - (ظل النعام) يقال للمفرط فى الطول ظل النعام كما يقال للضخم المتكبر ظل الشيطان قال جرير فى هجائه شبة بن عقال .
- (فضح المنابر يوم يسلم قائما ... ظل النعام شبة بن عقال) .
- وقال بشار بن برد .
- (وأعرج يأتينا كظل نعامة ... يقوم على الأبواب فى السبرات) .
- 713 - (جناح النعام) يقال لمن شمر عن ساق الجد فى أمره قد ركب جناحى نعامة قال الشماخ فى مرثية عمر بن الخطاب رضى الله عنه .
- (فمن يسع أو يركب جناحى نعامة ... ليدرك ما قدمت بالأمس يسبق) .
- 714 - (رجلا النعام) يضرب مثلا للثنيين لا يستغنى أحدهما عن الآخر بحال من الأحوال قال الجاحظ كل ذى رجلين وكل ذى أربع إذا اندقت إحدى قائمته أو إحدى قوائمه طلع وتحامل ومشى مشيا إذا استكره